



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

الشكر في معرفة الله ﷻ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

يقول الله عز وجل أن كل المخلوقات في السماء والأرض خلقت لمنفعتك، لتستخدمها أنت. إنه لشرف عظيم. لقد خلق الله عز وجل كل شيء لمنفعة البشرية وتغطية جميع احتياجاتهم في هذه الدنيا لكي يسيروا في طريق الله عز وجل.

يستحيل حصر نعم الله ﷻ. في الحقيقة، عندما يكون المرء يعاني حتى من أصغر الأمراض أو أي شيء في جسده، فإنهم يبذلون جهداً هائلاً وينفقون الكثير من المال في محاولة علاجه. يبدأ الناس بتقدير النعم بعد ذلك. لكن في الظروف العادية، لا يُقدّر الناس ولا يفكرون. إنهم لا يفكرون أبداً في ما خلقه الله عز وجل لمصلحتنا وفائدتنا.

نعم الله عز وجل لا تُعد ولا تُحصى. علينا أن نشكر عليها. والشكر في معرفته ﷻ. عندما تعرف الله عز وجل، تحمده وتشكره ﷻ. إذا لم تشكره ﷻ، فأنت تكفر حينها. هذه النعم لن تجلب لك أي فائدة. حتى لو جلبت النفع لجسدك، فإن الله عز وجل سيحاسبك عليها في النهاية. وستنال عقابك على عدم الشكر. حفظنا الله.

هذه نعمة عظيمة. كما قلنا، لا أحد يستطيع فعل أي شيء حتى بأصغر الأمور. ينفقون الكثير من المال والكثير من الطاقة على شيء ضئيل. لقد منحنا الله عز وجل ذلك جميعاً. إنها لنا جميعاً. المليارات من الناس يعيشون في هذه الدنيا. الله عز وجل يرزقهم كلهم. إذا فكر الناس فقط في القيام بذلك، فلن يتمكن الإنسان من تجاوزه أبداً. إذا كان في أيدي الإنسان، فإن الناس سيموتون من الجوع. لذلك، فإن هذه النعم هي نعم كبيرة. كل لقمة للأكل وكل ماء للشرب هي باسم أولئك الذين يجب أن يأكلوه ويشربوه. لا يستطيع الآخرون أكله.

إن الإنسان حقاً كافر، غبي وجاحد. إن عظمة الله عز وجل تظهر في كل شيء، إنها واضحة في كل شيء. الكفار لا يرون ذلك ولكن المؤمنون يرون. الله ﷻ يرزقنا الإيمان جميعاً. الله ﷻ يرزقنا الشكر. لأنه الآن في الوقت الذي نعيش فيه في هذه الدنيا، هناك الكثير من الكفر، وليس الشكر. لذلك، الله يحفظنا. الله ﷻ يحفظنا ويحفظ أمة محمد ﷺ. الله ﷻ لا يضلنا عن الطريق الصحيح ولا يدعنا نخدع بالشيطان. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

14 أيار 2022 / 13 شوال 1443

زاوية أكابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com